تَعالَ نَقْرأ

عالَمُ بِلا أعْداد

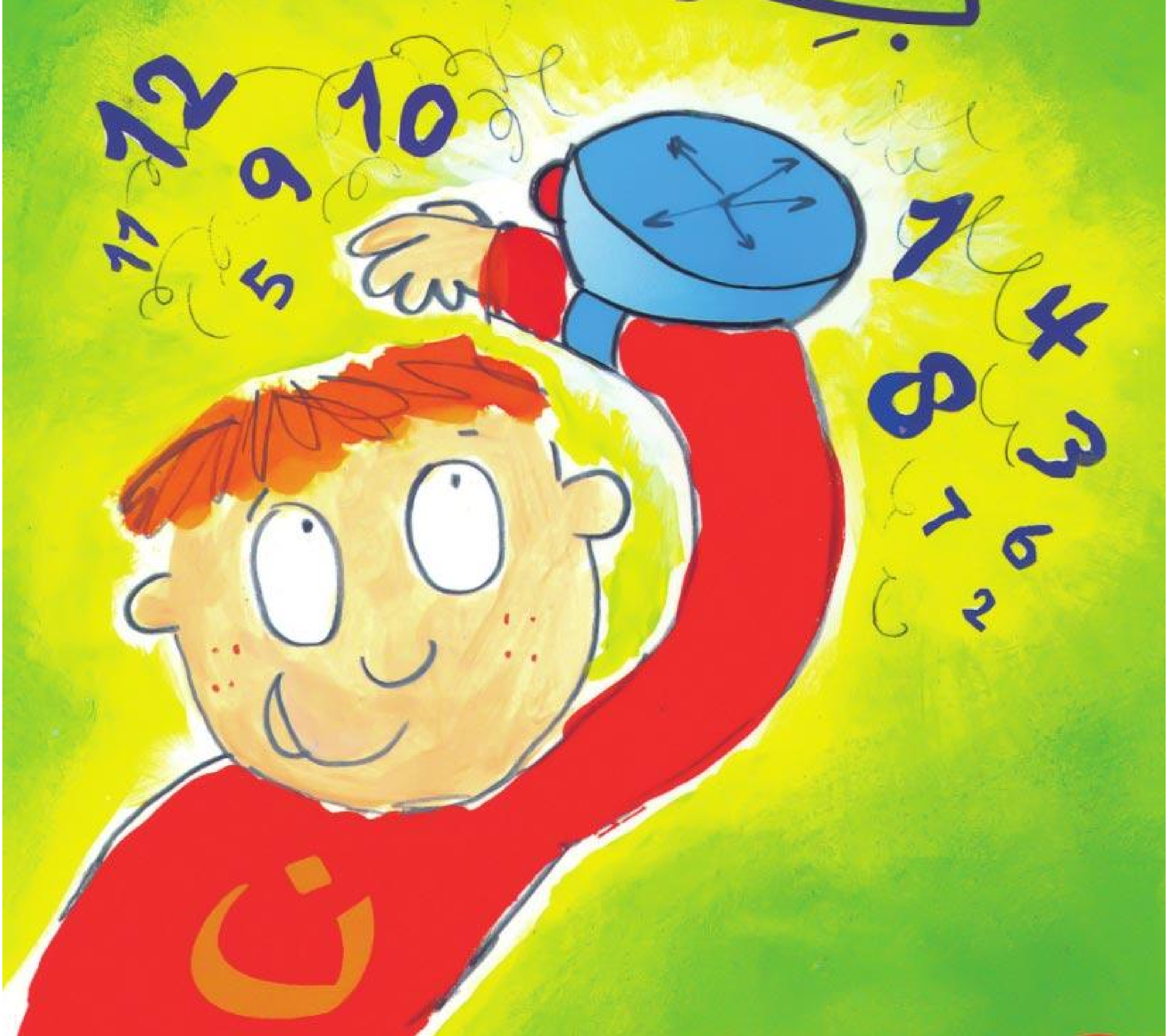

مَكتَبة لبْنان ناشِرون

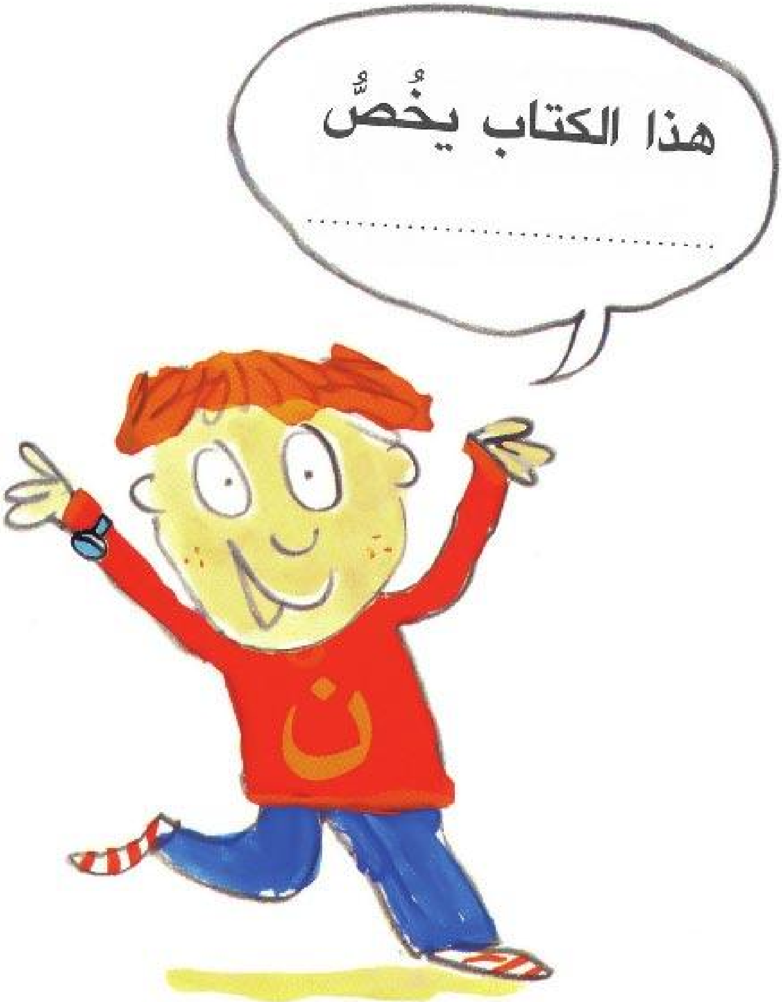
هذا الكتاب يخُصُّ
....

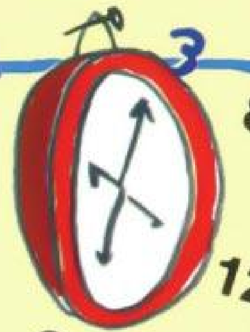

أفكار مُسلّية نَضَعُها بين يَدَي راوي الحكاية

عالَمٌ بِلا أعداد حكايةٌ مُسلّيةٌ عن العدِّ والأرقامِ. سيَجِدُ الكثيرونَ منَ الأطفالِ أنّ مُشكِلَةَ نَبيه مع الأرقامِ شبيهةٌ بمُشكِلتِهم معها، لكنّهم يَخرُجونَ بعد الحكايةِ وهم على ثقةٍ أنّ الأعدادَ مُفيدةٌ وأنّها ليست صعبةً كما كانوا يَتوهَّمونَ.

في ما يَلي أفكارٌ تُساعِدُ في أن تَعظُمَ الفائدةُ من هذه الحكايةِ.

اِقْرأ وعُدَّ وتَعلَّمْ

اِقْرأ الحكايةَ بأداءٍ تَمثيليٍّ! أَسمِعْ طفلَكَ الفَوضى المُتنامية لعالَمِ نَبيه الخالي منَ الأعدادِ. سيَرغَبُ طفلُكَ في أن يُشارِكَ في تَرديدِ عبارةِ «شُبَّيكَ لُبَّيك» التي تَختفي معها الأعدادُ أو تَعودُ إلى الظُّهورِ. شَجِّعْ طفلَكَ أن يَعُدَّ إذ أنت تَقرأُ – لعلَّكَ تُساعدُ نَبيه في أن يَعُدَّ الأهدافَ التي يُسجِّلُها أو الهدايا التي يَتلقّاها.

عندما تَصِلُ إلى خاتمةِ الحكايةِ، انظُرْ حولَكَ لتَرى ما يُمكِنُ أن يُلاحِظَه طفلُك في عالَمِه من أعدادٍ.

ماذا في الفُقّاعة؟

قد لا يَعرِفُ الأطفالُ ما الذي تُشيرُ إليه فُقّاعةُ الكلامِ لذا اشرَحْ لطفلِكَ أنّ الفُقّاعةَ تحتوي على كلماتٍ يَقولُها الشَّخصُ الذي تَخرُجُ منه الفُقّاعةُ أو يُفكِّرُ بها. اِقْرأ كلماتِ الفَقاقيعِ أنت وطفلُكَ معًا. قد يَجِدُ طفلُكَ في الرُّسومِ إشاراتٍ، مثلَ كلماتِ الصّوَرِ، تَدُلُّ على جَوانِبَ في الحكايةِ وتُساعِدُ في روايتِها.

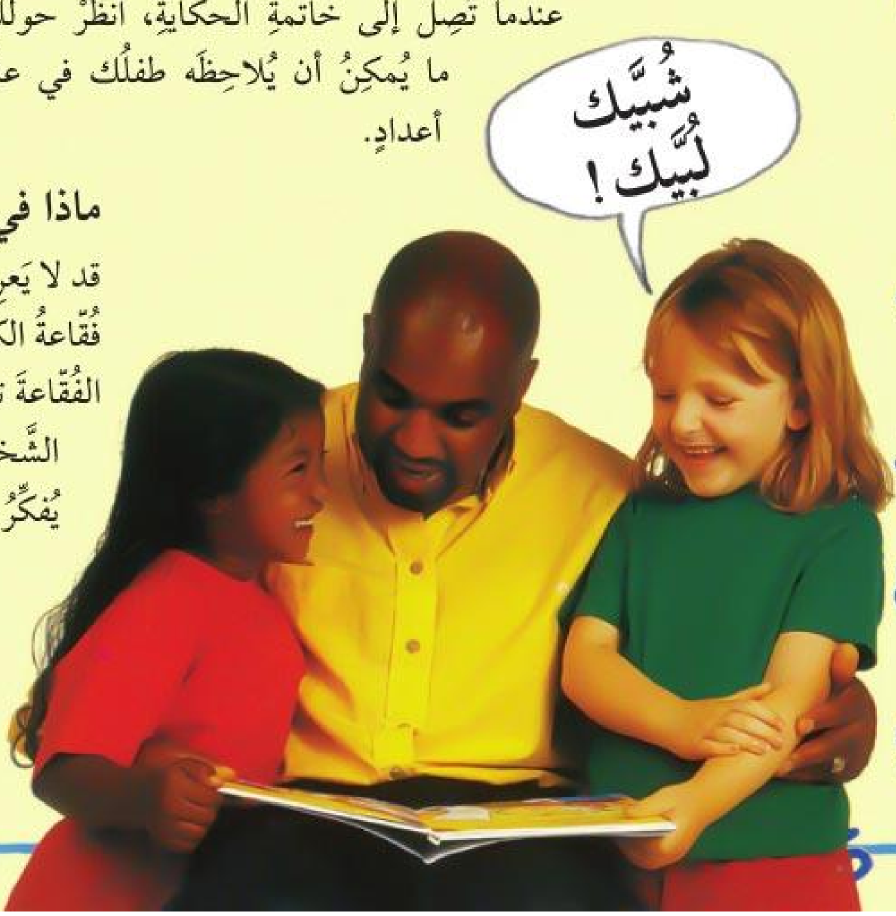

أعداد مُفيدة

تَحدَّثْ مع طفلك، إذا أَبْدى اهتِمامًا، عن طُرُقِ اسْتِخدام الأعداد في هذا الكتابِ، مثلِ العَدِّ والقياسِ وقراءةِ الوقتِ. اسألْهُ أن يَعُدَّ البَيْضَ في مَشهَدِ الفَطورِ – هل منَ البَيْضِ ما يَكفي لعائلتِك؟ تَحدَّثْ عن الإخوةِ والأَخَواتِ. كيف يَشعُرُ نَبيه تجاهَ أخيه؟ نَبيه يَتشوَّقُ ليوم عيدِ ميلادِه. أُنظُرْ إلى التَّقويمِ وعُدَّ مع طفلِكَ الأَيّامَ الباقيةَ لعيدِ ميلادِهِ التّالي.

صوَر مُعبِّرة

أُنظُرْ إلى الصّوَرِ أنت وطفلُك. كثيرًا ما تُرينا الصّوَرُ مَشاعِرَ النّاس. كيف تَشعُرُ الوالدةُ وهي تَخبِزُ كعكة العيدِ؟ كيف يَشعُرُ نَبيه بعد انتِهاءِ مُباراةِ كرةِ القَدَمِ؟ كيف يَشعُرُ نَبيه عندما تَعودُ الأعدادُ إلى الظُّهورِ؟

قُمْ بما يَشاءُ طفلُكَ من عَمَليّاتِ العَدِّ وتَمتَّعا معًا بالحكايةِ!

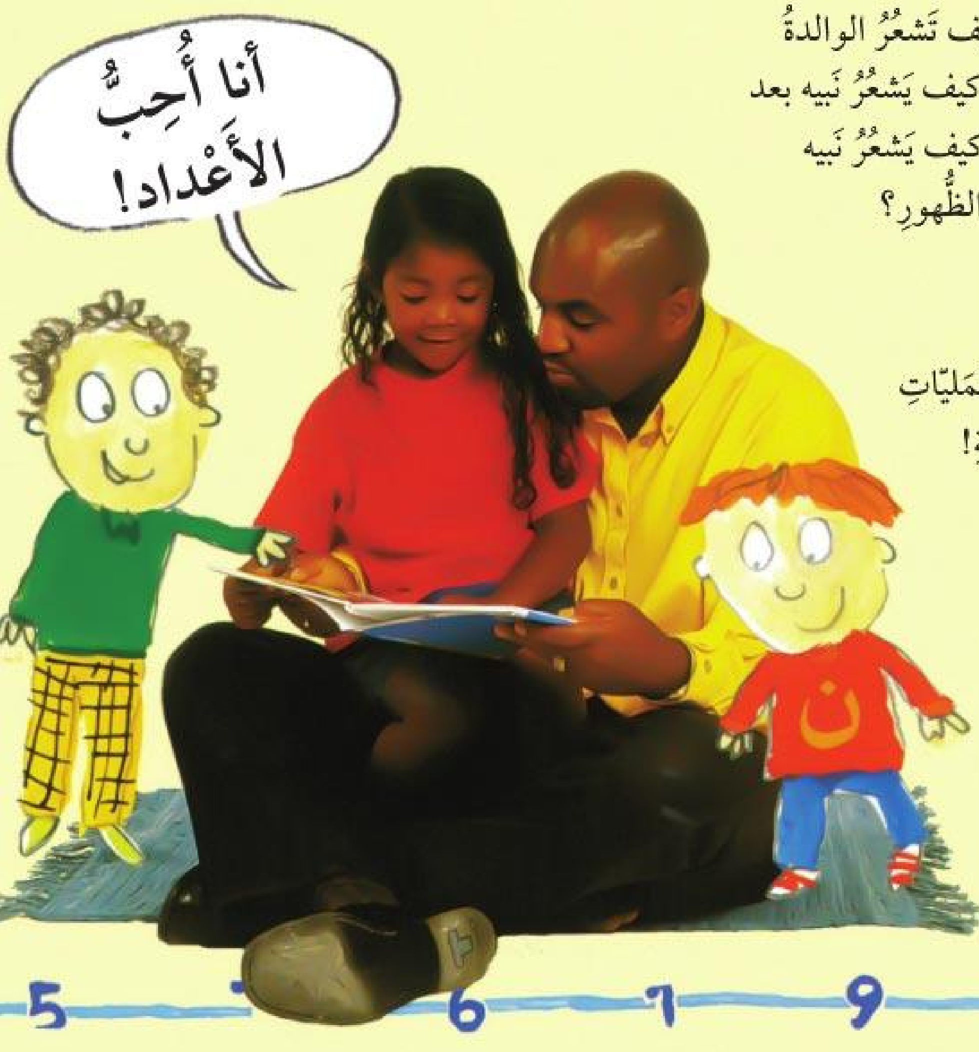

DK دورلنغ كندرسلي
مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

نشر مكتبة لبنان ناشرون
بالتعاون مع شركة دورلنغ كندرسلي

حقوق الطبع © دورلنغ كندرسلي ليمتد، لندن - الطبعة الإنكليزية
حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل - الطبعة العربية

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نشر أيّ جزء من هذا الكتاب أو تصويره
أو تخزينه أو تسجيله بأيّ وسيلة دون موافقة خطيّة من الناشر.

مكتبة لبنان ناشرون
صندوق البريد: 11-9232
بيروت - لبنان
وكلاء وموزّعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2003
طُبع في لبنان
ISBN: 9953-33-060-3

عَالَمٌ بِلا أعْداد

أعَدَّ النصَّ العَرَبيَّ
الدّكتورُ أ. ح. مُطْلَق

مَكتبة لبْنان نَاشِرُون

نَبيه ووَجيه أَخَوانِ. كان نَبيه ماهِرًا في أَشْياءَ كَثيرةٍ، لكنّ أَخاهُ وَجيه كان دائمًا أَمْهَرَ منه، وخُصوصًا في الأَعْدادِ.

كان وَجيه قادِرًا على عَدِّ قِطَعِ الحَلْوَى وإعْطاءِ نَبيه نَصيبَهُ منها. أمّا نَبيه فلَمْ يَكُنْ قادِرًا على ذلكَ.

كان وَجيه يَعْرِفُ أَوْقاتَ بَرامِجِهِ التِّلفِزْيونيّةِ المُفَضَّلةِ. أمّا نَبيه فلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَوْقاتَ بَرامِجِهِ المُفَضَّلةِ.

وكان وَجيه دائمًا يَغْلِبُ نَبيه في لُعْبَةِ دومينو الأَعْدادِ.

والأَسْوَأُ من ذلكَ، أنّ وَجيه كان يَعْرِفُ دائمًا عَدَدَ الأَيّامِ الّتي تَفْصِلُهُ عن عيدِ ميلادِهِ التّالي. أمّا نَبيه فلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ أَكْثَرَ من أنّ عيدَ ميلادِهِ «قَريبٌ». نَبيه لم يَكُنْ ماهِرًا في الحِسابِ.

في أَحَدِ الأَيّامِ اسْتَيْقَظَ نَبيه باكِرًا. أَسْرَعَ إلى البابِ ليَرى ما إذا كان ساعي البَريدِ قد تَرَكَ له شَيْئًا. وبالفِعْلِ وَجَدَ أَمامَ البابِ هَديّةً لعيدِ ميلادِهِ القَريبِ. ومعَ الهَديّةِ وَرَقةٌ تَقولُ:

إلى نَبيه، إذا كُنْتَ تَخْشى الأَعْدادَ، لِمَ لا تَجْعَلُها تَخْتَفي؟ عَمُّكَ فهيم.

أَسْرَعَ نبيه يَفْتَحُ العُلْبَةَ قبلَ أنْ تَمْنَعَهُ أُمُّهُ من ذلكَ. وَجَدَ داخِلَ العُلْبَةِ ساعةً زَرْقاءَ في أَحَدِ جانِبَيْها زِرٌّ أَزْرَقُ. أَرادَ نَبيه أنْ يَعْرِفَ وَظيفَةَ ذلكَ الزِّرِّ فضَغَطَ عليهِ.

فَجْأَةً، اخْتَفَتْ أَعْدادُ السّاعةِ كُلُّها.

دَخَلَ نَبيه إلى المَطْبَخِ، فوَجَدَ أُمَّهُ تَقْلي بَيْضًا. كان على المَوْقِدِ مِقْلاةٌ كَبيرةٌ فيها العَديدُ منَ البَيْضِ.

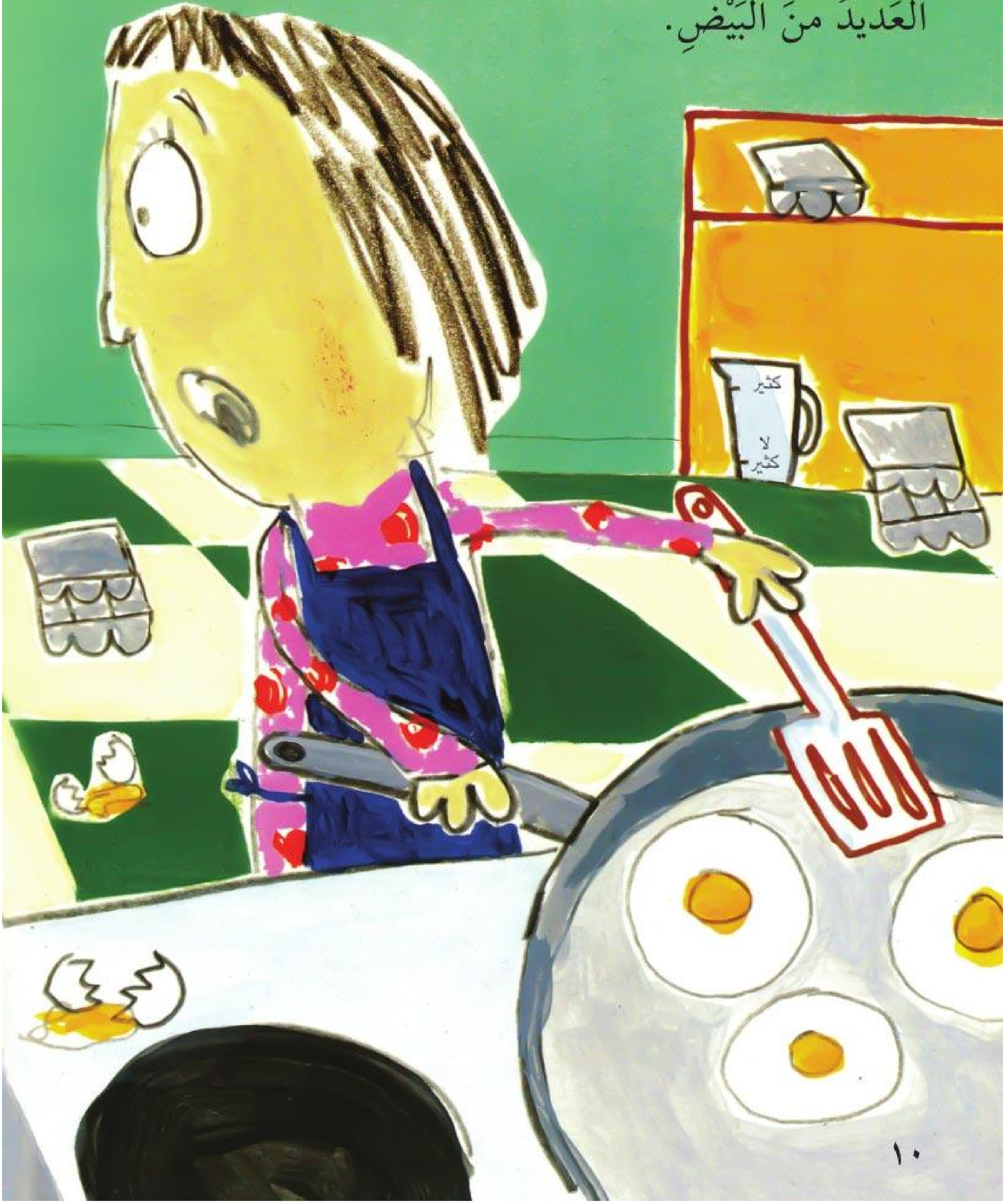

قالَتْ له أُمُّهُ بصَوْتٍ مُضْطَرِبٍ: «لا أَعْرِفُ ماذا حَلَّ بي، يا نَبيه. لا أَقْدِرُ هذا الصَّباحَ أنْ أَعُدَّ شَيْئًا.»

أَكَلَ نَبيه ما شاءَ منَ البَيْضِ، وبَقِيَ العَديدُ لأَخيهِ وأُمِّهِ وأَبيهِ.

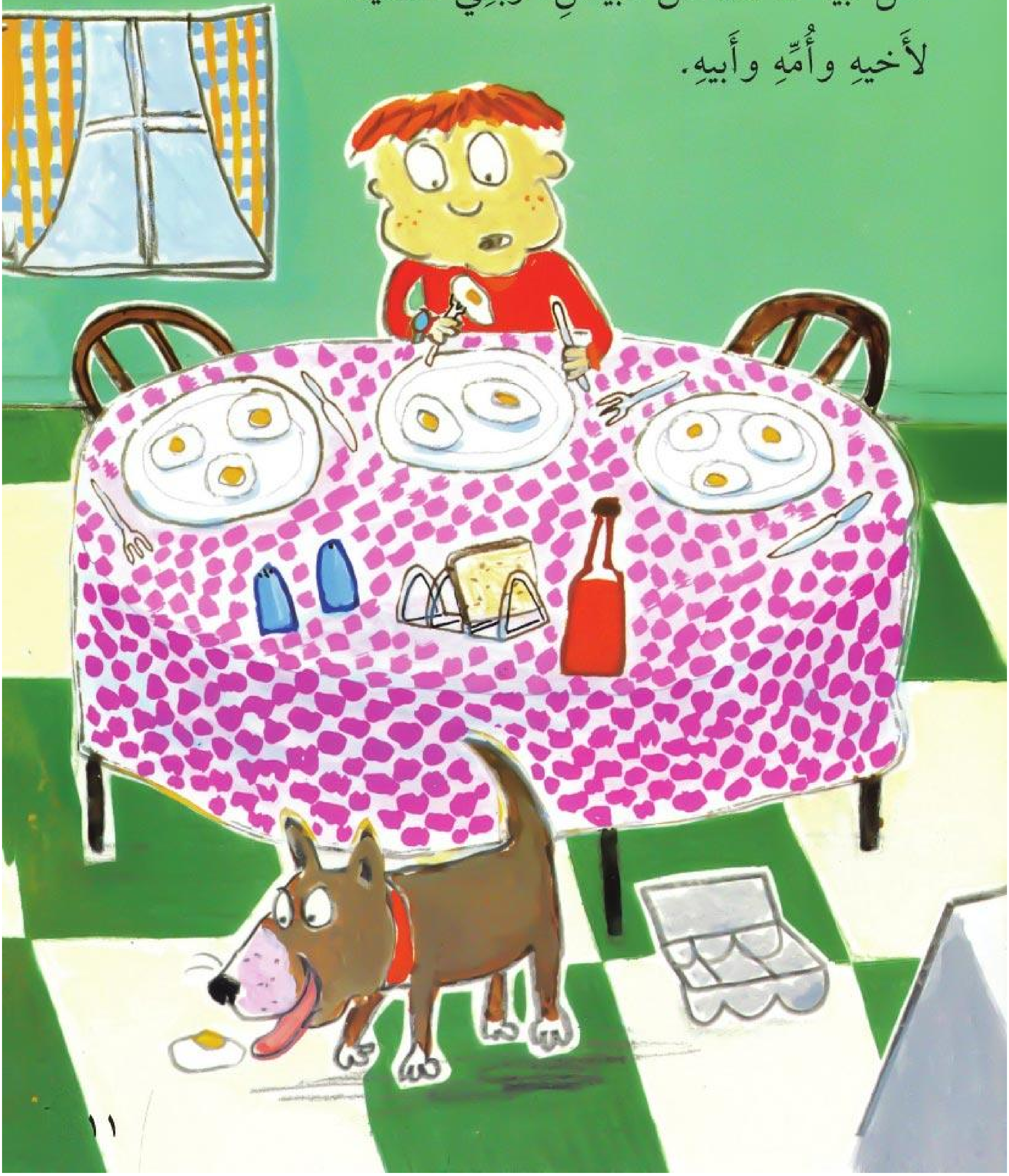

خَرَجَ نَبيه منَ المَنْزِلِ فوَجَدَ جارَهُم السَّيِّد حميد يَتَلَفَّتُ حَوْلَهُ حائرًا وكأنّه لا يَعْرِفُ أينَ يَتَوَجَّهُ. اِلْتَفَتَ نَبيه إلى المَنازِلِ المُحيطَةِ فَرأى أنّها كُلَّها بِلا أَرْقامٍ!

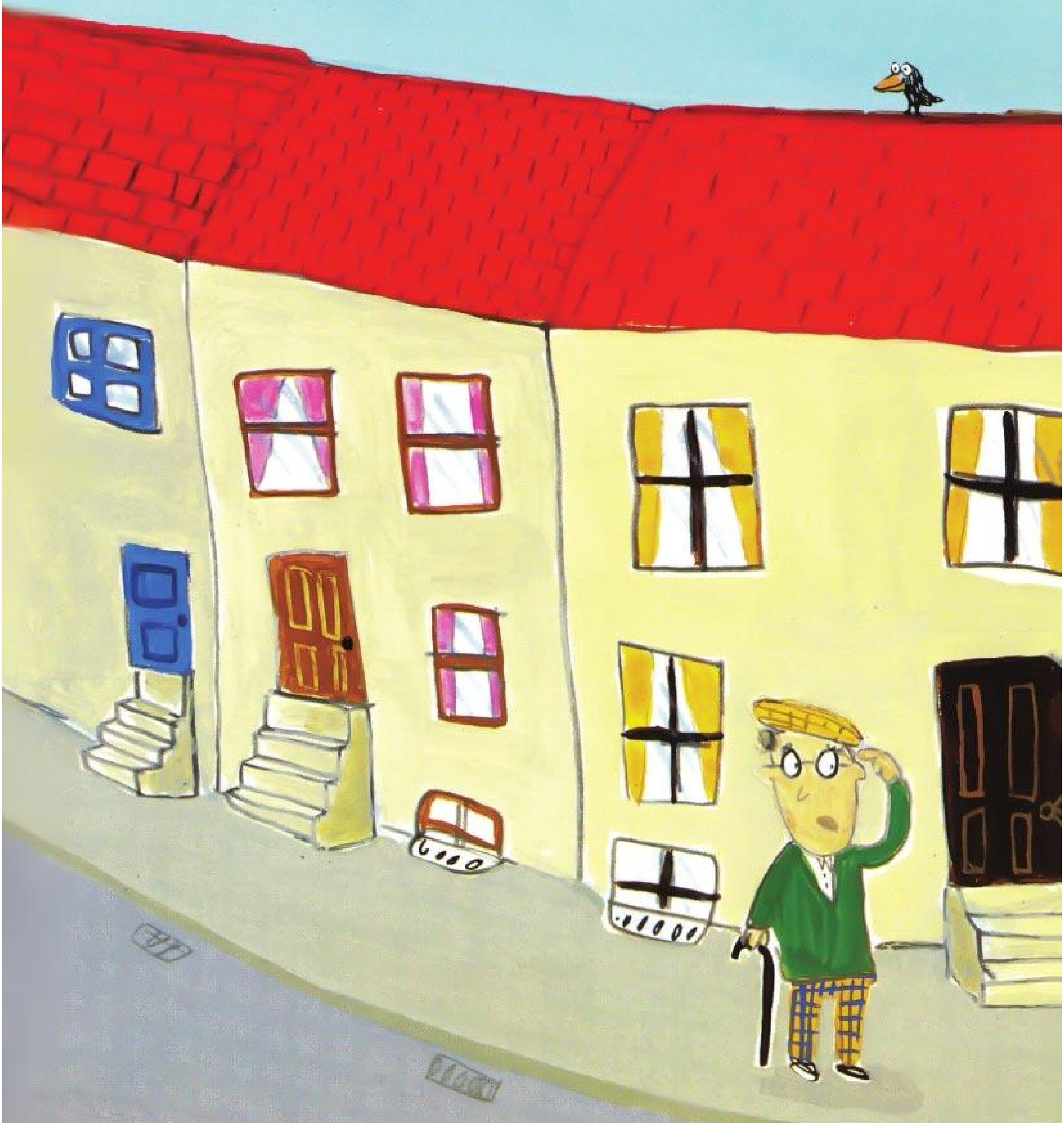

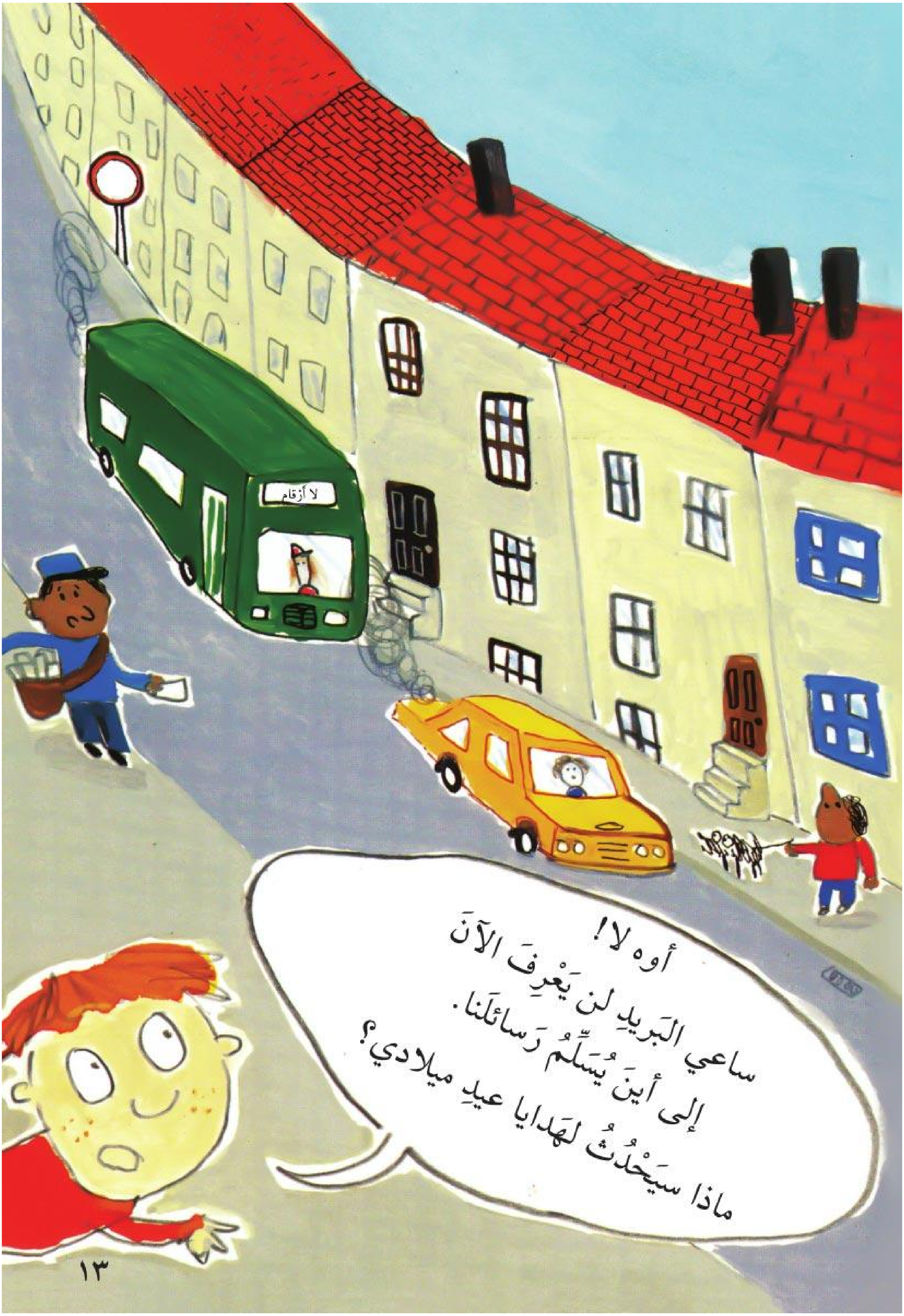
لا أزقام
أوه لا!
ساعي البَريدِ لن يَعْرِفَ الآنَ
إلى أينَ يُسَلِّمُ رَسائلَنا.
ماذا سَيَحْدُثُ لِهَدايا عيدِ ميلادي؟

ذَهَبَ نَبيه إلى المَتْجَرِ المُجاوِرِ ليَشْتَرِيَ مَجَلّةَ الأَطْفالِ المُفَضَّلةَ لَدَيْهِ. اِخْتارَ مَجَلّتَهُ ثمّ أَخْرَجَ من جَيْبِهِ بَعْضَ النُّقودِ ليَدْفَعَ ثَمَنَها.

قالَتْ صاحِبةُ المَتْجَرِ: «أوه لا، يا نَبيه! هذه النُّقودُ لا تَنْفَعُ، فليسَ عليها أَرْقامٌ! يُمْكِنُكَ، إذ شِئْتَ، أنْ تُبادِلَ شَيْئًا بشَيْءٍ.»

بَحَثَ نَبيه في جُيوبِهِ، فوَجَدَ فيها أَوْراقَ حَلْوَى لَزِجةً، ووَجَدَ أَيْضًا كُرَتَهُ النَّطّاطةَ الّتي يُحِبُّها كَثيرًا. تَرَدَّدَ كَثيرًا لكنّه أَخيرًا أَعطى الكُرةَ لصاحِبةِ المَتْجَرِ وأَخَذَ المَجَلّةَ وخَرَجَ عابِسًا.

في طَريقِ العَوْدةِ أَخَذَ وَجيه يَسْخَرُ من نُقودِ أَخيهِ الخاليةِ منَ الأَرْقامِ.

فَتَحَ نَبيه بابَ المَطْبَخِ ورَأى أُمَّهُ تُعِدُّ كَعْكةً. قالَ في نَفْسِهِ بفَرَحٍ: «لَعَلَّها تُعِدُّ كَعْكةَ عيدِ ميلادي.» لكنّه لاحَظَ أنّها قَلِقةٌ. قالَتْ أُمُّهُ: «ليسَ في وَصَفاتِ هذا الكِتابِ أيُّ أَعْدادٍ! عَلَيَّ أنْ أُخَمِّنَ تَخْمينًا.» ثمّ رَأى أُمَّهُ تكيلُ مَوادَّ الكَعْكةِ وعَناصِرَها من دونِ حسابٍ. مَدَّ إصبَعَهُ وذاقَ شيئًا منها. قالَ في نَفْسِهِ: «لن تَكونَ الكَعْكةُ طَيِّبةً، فسُكَّرُها قَليلٌ ودَقيقُها كَثيرٌ!»

نَظَرَتِ الأُمُّ إلى الفُرْنِ وقالَتْ: «أوه، أينَ اخْتَفَتِ الأَرْقامُ؟»
ثمّ أَدارَتْ مَفاتيحَ الفُرْنِ من غيرِ حِسابٍ. لكنْ سُرْعانَ ما انْتَشَرَتْ رائحةُ طَعامٍ يَحْتَرِقُ.

شَعَرَ نَبيه بقَلَقٍ. فعيدُ ميلادِهِ لن يَكونَ عيدًا حَقيقيًّا مع كَعْكةٍ مُحْتَرِقةٍ.

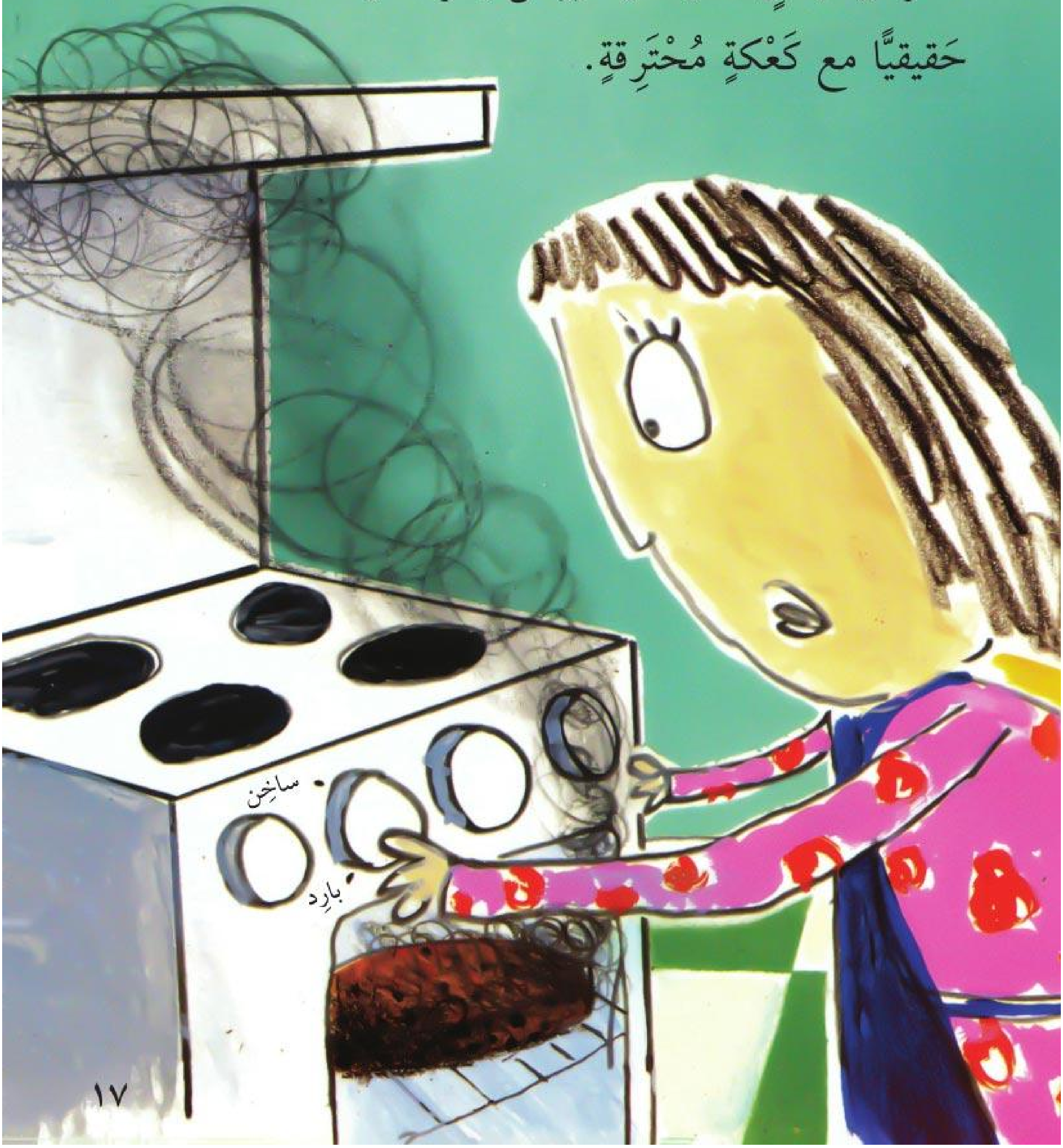

بعدَ ظُهْرِ ذلكَ اليَوْمِ اصْطَحَبَ الأَبُ وَلَدَيْهِ نَبيه ووَجيه إلى مَلْعَبِ كُرةِ القَدَمِ. كان نَبيه ماهِرًا في لُعْبةِ كُرةِ القَدَمِ، لا يَقِلُّ في ذلك مَهارةً عن أَخيهِ وَجيه. قالَ الأَبُ: «أنا أَعُدُّ الأَهْدافَ.» بَذَلَ نَبيه في اللَّعِبِ مَجْهودًا كَبيرًا، وقامَ بتَمْريراتٍ بَديعةٍ وسَجَّلَ أَهْدافًا عَديدةً. كان واثِقًا أنّ أَهْدافَهُ أَكْثَرُ عَدَدًا منَ الأَهْدافِ الّتي سَجَّلَها أَخوهُ وَجيه. كانتْ تلكَ أَفْضَلَ مُباراةٍ لَعِبَها في حَياتِهِ.

لكنْ يَبْدو أنّ الأَبَ لم يَكُنْ يَقْدِرُ على عَدِّ الأَهْدافِ، فلَمْ يَرْبَحْ أَحَدٌ. واغْتاظَ نَبيه وقالَ: «ليسَ في ذلكَ إنْصافٌ (عَدْلٌ)».

في طَريقِ العَوْدةِ إلى البَيْتِ تَوَقَّفوا عندَ مَتْجَرِ الأَحْذيةِ. كان نَبيه بِحاجةٍ إلى حِذاءٍ جَديدٍ. قالَ الأَبُ: «لَسْتُ مُتَأَكِّدًا من قياسِ قَدَمِ ابْني.»

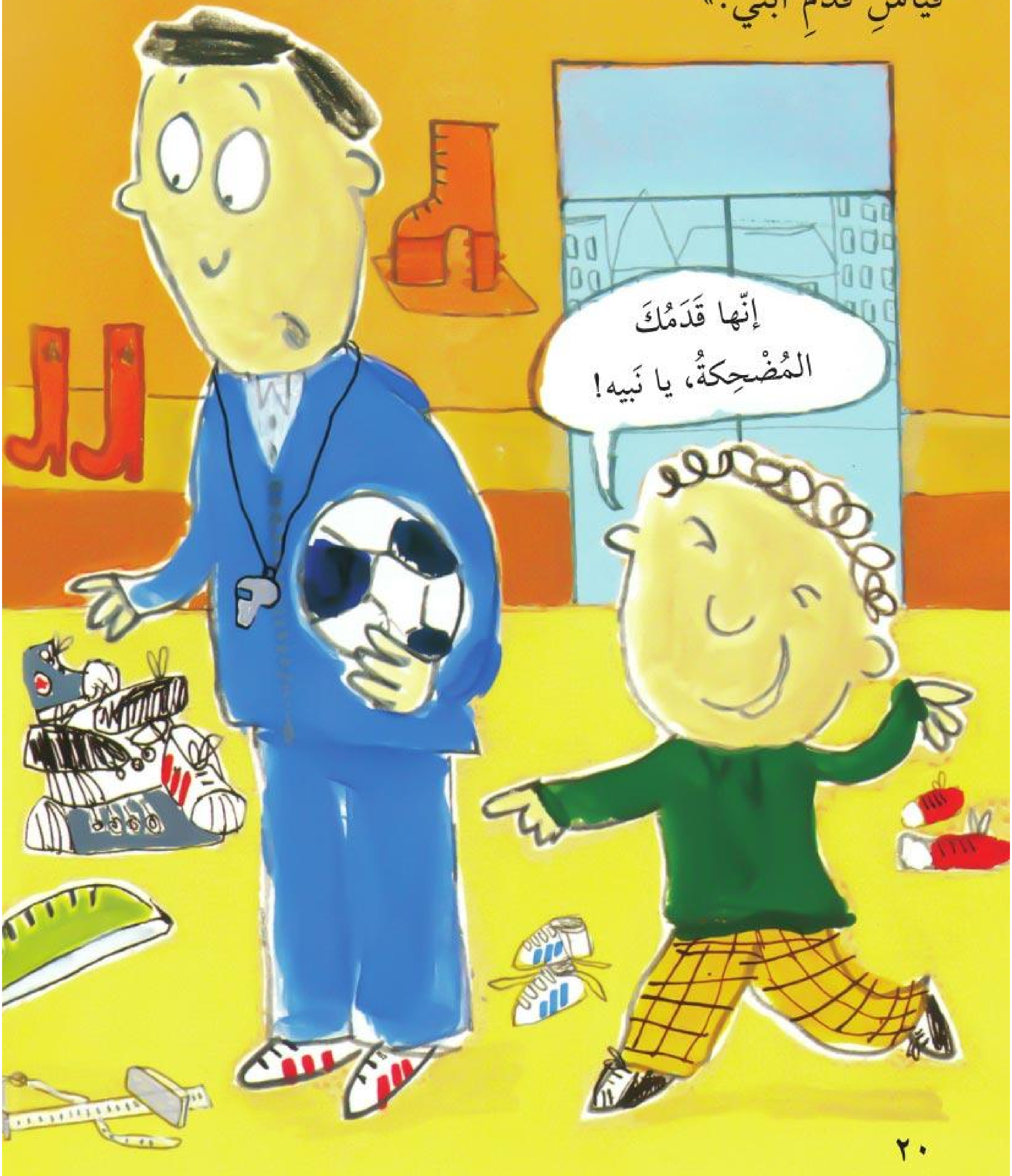

حاوَلَ عامِلُ المَتْجَرِ أنْ يَقيسَ قَدَمَ نَبيه، لكنّ شَريطَ قياسِهِ كان خاليًا من الأَرْقامِ. على كُلِّ حالٍ، لم يَكُنْ على أيٍّ منَ الأَحْذيةِ أَرْقامٌ تَدُلُّ على قياسِها. فَراحَ نَبيه يُجرِّبُ الواحِدَ منها بعدَ الآخَرِ حتّى تَعِبَ. ولم يَجِدْ واحِدًا على قَدِّ قَدَمَيْهِ. كانتْ كُلُّها إمّا كَبيرةً أو صَغيرةً.

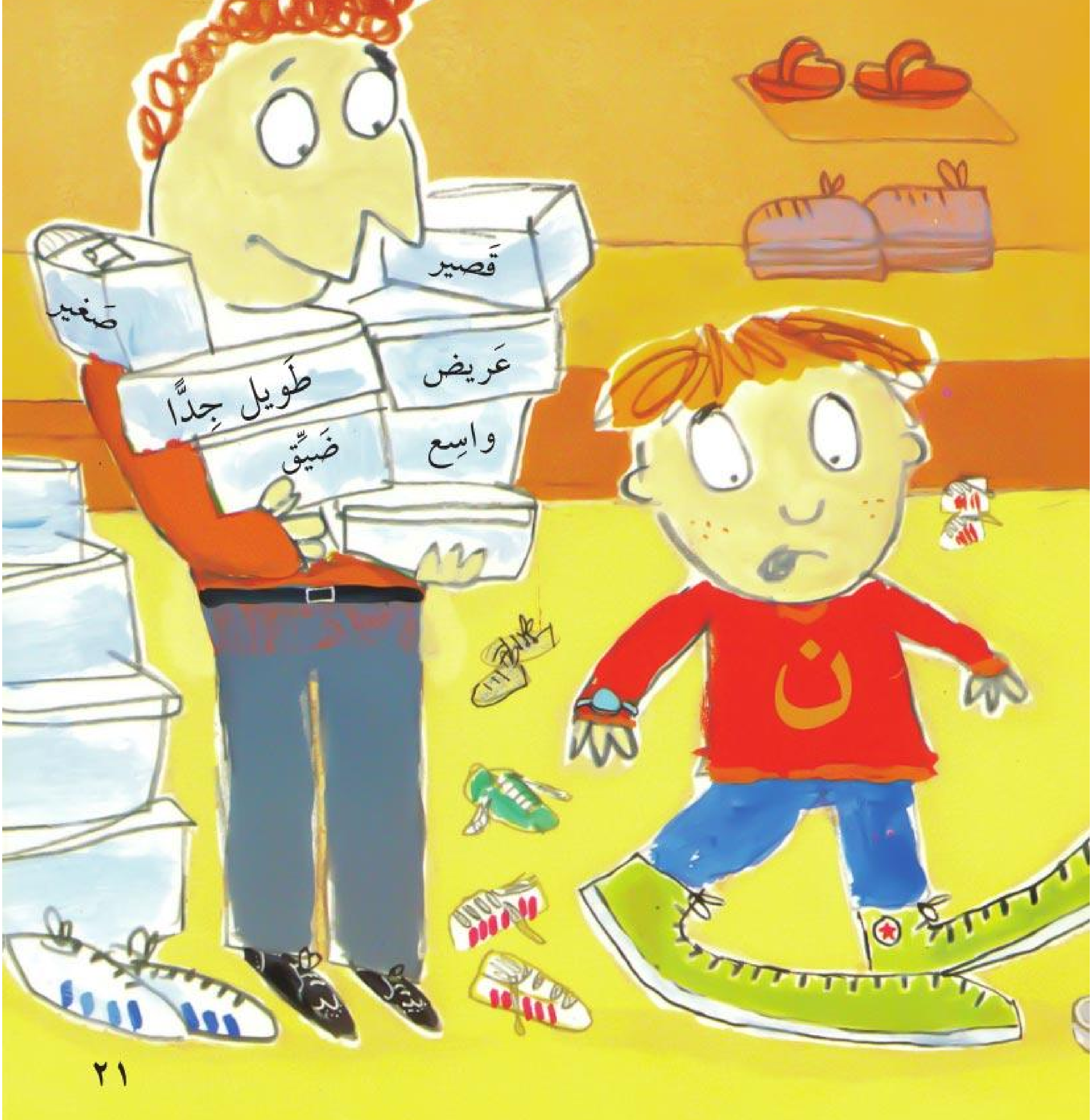

عندَما وَصَلوا إلى البَيْتِ، تَوَجَّهَ نَبيه مُباشَرةً إلى غُرْفةِ النَّوْمِ. إنّه لا يُحِبُّ هذا العالَمَ الخاليَ منَ الأَعْدادِ. إنّه عالَمٌ منَ الفَوْضى والاِضْطِرابِ. كان جائعًا بعدَ لُعْبةِ كُرةِ القَدَمِ. لا بُدَّ أنّ وَقْتَ الطَّعامِ قد حانَ! فضَغَطَ على زِرِّ ساعةِ المُنبِّهِ النّاطِقةِ.

تَنَهَّدَ نَبيه إذْ وَضَعَ أَمامَهُ دُمى لُعْبَةِ القَراصِنةِ، وراحَ يُفَكِّرُ بالأَعْدادِ ومَدى فائدتِها في هذا العالَمِ.

في تلكَ اللَّحْظةِ انْفَتَحَ بابُ الغُرْفةِ وانْدَفَعَ وَجيه إلى داخِلِها وارْتَمى على أَخيهِ نَبيه وهو يَصيحُ:

«أنا قُرْصانُ البَحْرِ الخَطيرُ وأنتَ أَسيري!» تَبَعْثَرَتْ من رَمْيةِ وَجيه دُمى القَراصِنةِ، ووَجَدَ نَبيه نَفْسَهُ مَرْميًّا على الأَرْضِ وفَوْقَهُ أَخوهُ وَجيه.

قالَ نَبيه: «قُمْ عنّي! إنّكَ تُؤلِمُني!»

لكنْ وَجيه كان قد بَدَأَ فِعْلًا يَبْتَعِدُ عن أَخيهِ فقدْ لَمَحَ ساعةَ نَبيه الجَديدةَ.

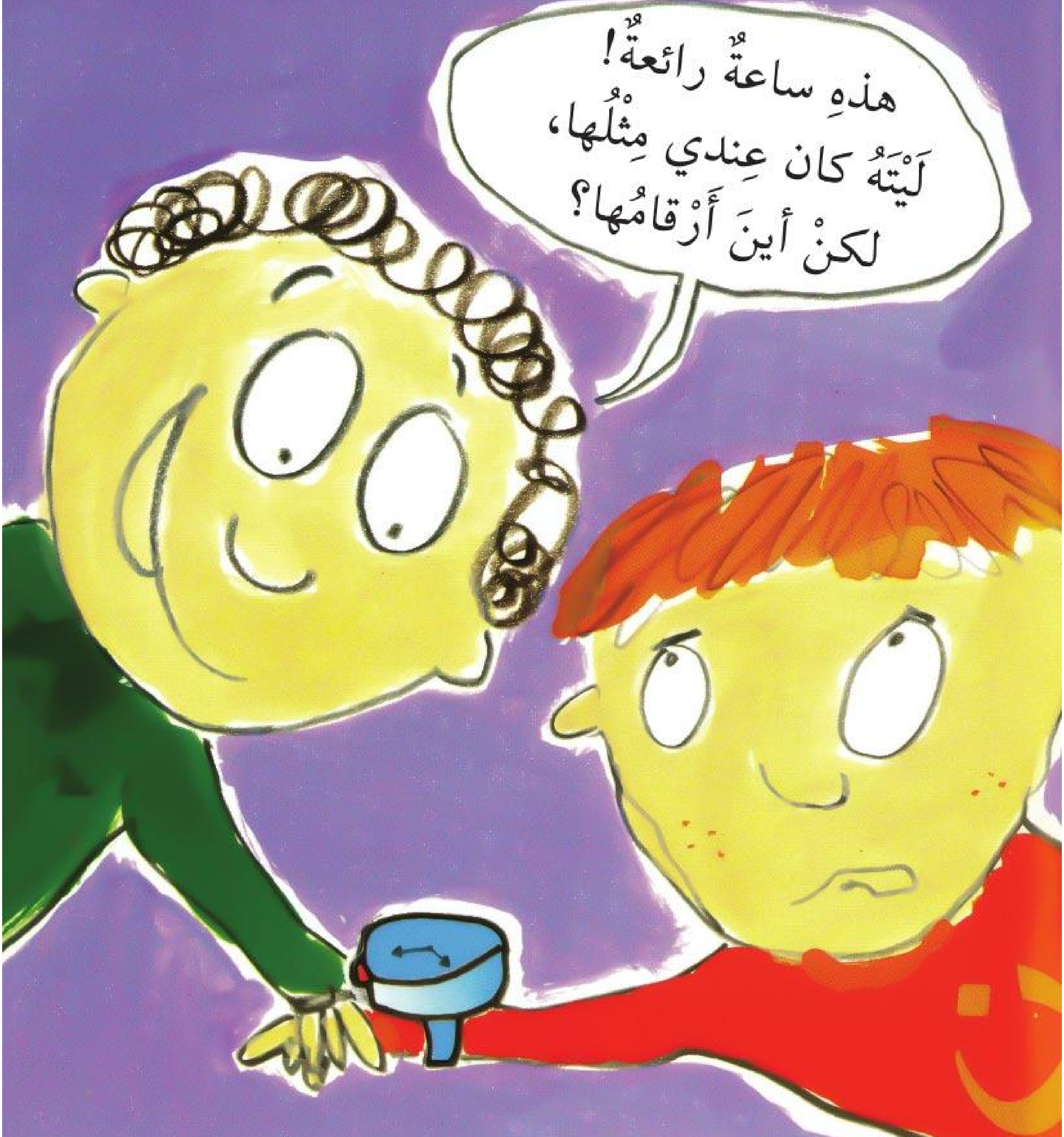

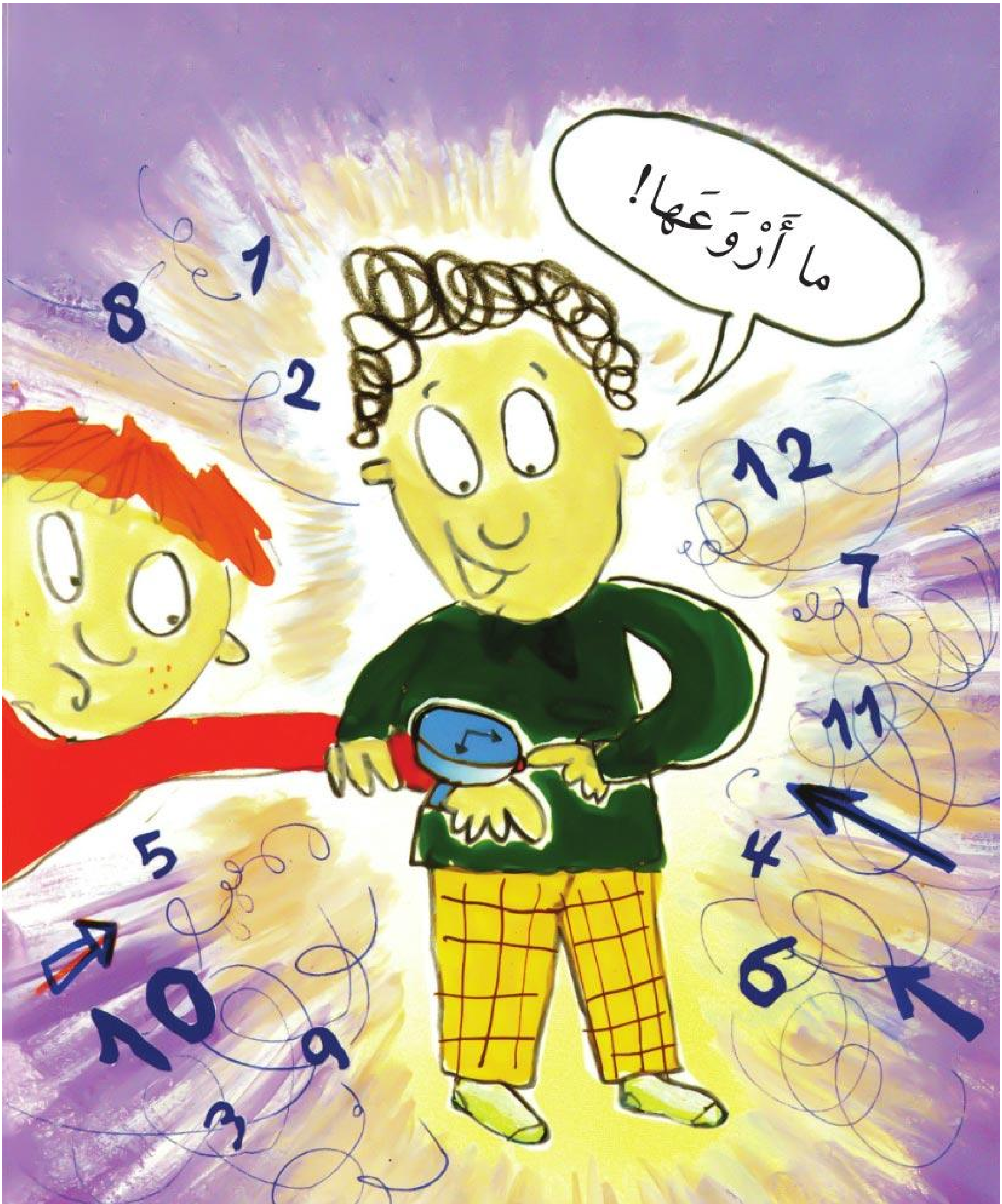

ضَغَطَ وَجيه على زِرِّ السّاعةِ الأَزْرَقِ.

شُبَّيْك لُبَّيْك! فَجْأَةً عادَتِ الأَعْدادُ فظَهَرَتْ من جَديدٍ.

نَظَرَ نبيه إلى الأَعْدادِ على وَجْهِ السّاعةِ. وراحَ يُفَكِّرُ ويُفَكِّرُ. وكان كُلَّما ازْدادَ تَفْكيرًا ازْدادَ فَهْمًا لأَهَمّيّةِ الأَعْدادِ.

ثمّ قالَ: «السّاعةُ الآنَ السّادِسةُ. حانَ وَقْتُ الطَّعامِ!»

نَظَرَ إلى التَّقْويمِ المُعَلَّقِ على الجِدارِ، وعَدَّ على أَصابِعِهِ، ثمّ عَدَّ مَرّةً أُخرى لِيَتأَكَّدَ.

وكان بالفِعْلِ عيدَ ميلادٍ سَعيدًا. عَدَّ نَبيه الشَّمعاتِ الخَمْسَ الّتي كانتْ تَشْتَعِلُ على الكَعْكةِ، وعَدَّ الهَدايا السِّتَّ الّتي جاءَتْهُ من أَصْدِقائهِ والّتي كان مُتَشَوِّقًا إلى مَعْرِفةِ ما فيها.

لكنّ أَجْمَلَ لَحْظةٍ في ذلكَ اليَوْمِ كانتْ عندَما غَلَبَ أَخاهُ وَجيه في لُعْبةِ أَعْدادِ الدّومينو. على وَجيه الآنَ أنْ يَكونَ مُتَنَبِّهًا - فنَبيه سيَكونُ قَريبًا ماهِرًا جِدًّا في الأَعْدادِ!

أنشِطة مُسلّية

إذا تَمتَّعتَ بالحكايةِ، فقد تَرغَبُ في أن تُجرِّبَ مع طفلِكَ بعضَ هذه الأنشِطةِ البسيطةِ المُسلّيةِ.

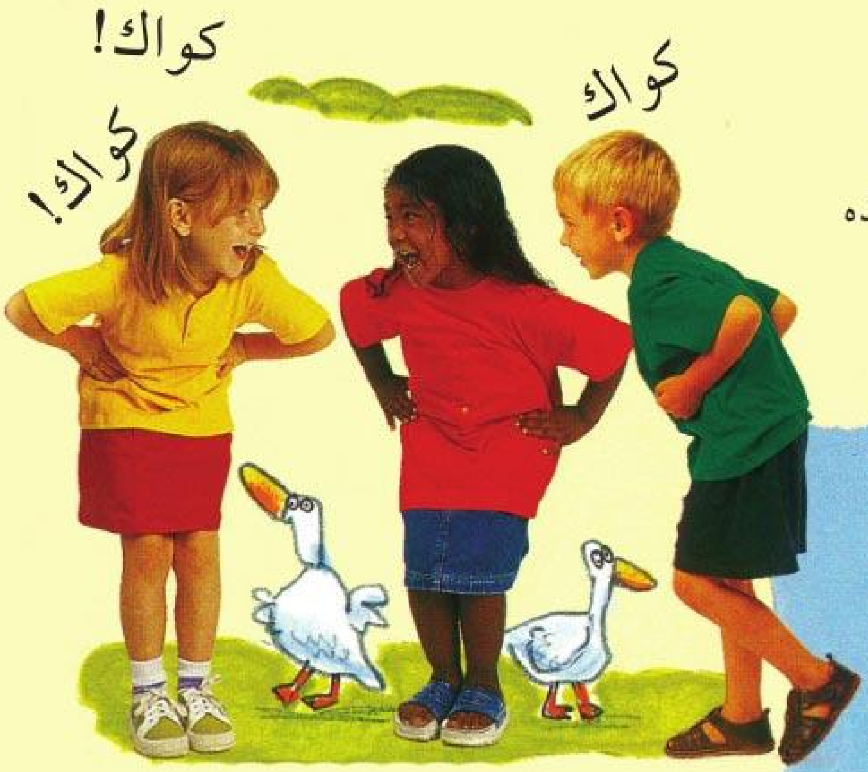

اِلعَبْ لُعبة أعداد

عُدَّ مَجموعةً من قِطَعِ الحَلْوَى من ١ إلى ١٢ واسأَلْ طفلَكَ أن يُريَكَ مَجموعةً أُخرى من قِطَعِ الحَلْوَى أكثرَ عَدَدًا وأن يَعُدَّها. ثمّ اسأَلْهُ أن يُريَكَ مَجموعةً أُخرى أقلَّ عَدَدًا وأن يَعُدَّها.

في الجَمع تسلية

اِستخدِمْ حاجاتٍ لتُريَ جَمْعًا وطَرْحًا. يَسهُلُ الأمرُ على الطِّفل حين يَرى ويَعُدُّ. عند نَبيه أَرْبَعُ هدايا. تَصِلُه هديّتان أُخريانِ. ما مجموعُ ما عندَه من هدايا الآنَ؟

أعدادُ الدّومينو

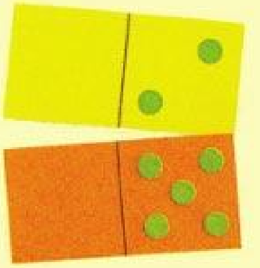

ساعِدْ طفلَكَ في أن يَتعوَّدَ على الأرقامِ من خلالِ لُعبةِ الدّومينو أو سِواها من أَلعابِ الأعدادِ. بإمكانِكَ بسهولةٍ أن تَصنَعَ من وَرَقٍ مجموعةً من ثَمانٍ وعِشرينَ بِطاقةَ دومينو. اِستخدِمْ للأطفالِ الصِّغارِ صوَرًا أو نِقاطًا لِيَسهُلَ عليهم عَدُّها. الأطفالُ الأكبرُ سِنًّا سيكونُ بإمكانِهم أن يَقرأوا الأرقامَ من واحد إلى سِتّة. يَحصُلُ كلٌّ منَ اللّاعبَينِ على ثَماني بِطاقاتٍ. أحدُ اللّاعبَينِ يَكشِفُ بِطاقةَ دومينو، وعلى اللّاعبِ الآخَرِ عندئذٍ أن يُطابِقَ عددَ البِطاقةِ المكشوفةِ بعددِ بِطاقةٍ من عندِه. فإذا لم يَكُنْ عندَه عددٌ مُطابِقٌ عليه أن يَسحَبَ بِطاقةً منَ البِطاقاتِ الباقيةِ. يَفوزُ باللُّعبةِ اللّاعبُ الذي يَتخلَّصُ من بِطاقاتِهِ كلِّها أوّلًا.

اِصنَعْ أعدادًا بارِزة

اُرسُمْ بالغِراءِ عددًا على وَرَقةٍ. اِسأَلْ طفلَكَ أن يُلصِقَ على الغِراءِ بَرَقًا (ترْترًا) أو قِطَعًا مِن مَعْجونِ صَلْصالِ الأطْفالِ لتشكيلِ عددٍ بارِزٍ. أو اصنَعْ شارةً تُعلَّقُ على الصَّدْرِ وعليها عمرُ طفلِكَ. فَصِّلْ دائرةً من وَرَقٍ مُقوًّى واكتُبْ عليها: «عُمري». بإمكانِ طفلِكَ أن يُضيفَ إلى البِطاقةِ عددًا يُبيِّنُ عُمرَه.

في هذه السِّلسِلة

السُّرْفة المُزَمجِرة

جُعَيدان وبِسْبِس

أنا أُحِبُّ ما أنا

هل أنتَ الرَّبيع؟

عالَمٌ بِلا أعداد

ذئبة وبَطّوطة

أين أنت يا صُغَيَّر؟

بَبْرة وبَربور

مَنْ أنا؟

اليَرقانات لا تَطير!

في ضَوءِ القَمَر

شَلَبيّة والثَّعلَب

أَرنوب المَوهوب

جَبَل العِملاق

تَعال نَلعَب!

سوبر بابا

تـَعـَـالَـ نـَقـْـرأْ

عَـالَـمٌ بِـلا أعْــداد

نَبيه لا يُحِبُّ الأعداد. ثمّ يَحصُلُ في عيدِ ميلاده على ساعة **شُبَّيك لُبَّيك** العجيبة. وتَختفي الأعداد كلُّها في العالَم! فجأةً، يَنقلِبُ عالَم نَبيه رأسًا على عَقِب. لعلَّ الأعداد إذًا مُفيدة.

حكاية مُبتكَرة مُسلّية للأطفال الذينَ هم في طَوْرِ تعلُّم الأعداد والأرقام.

تَمتاز كتب **تعالَ نَقرأ** بخصائص منها:

- أفكار طريفة تُساعِد مَن يَرغَب في رواية حكايات للأطفال.
- أنشِطة مُمتِعة تَلي خاتمة الحكاية.
- مقدِّمة مُصوَّرة تُساعِد في جعلِ الوقت الذي نَقضيه في رواية الحكاية للأطفال تجرِبة سعيدة مُمتِعة.

ISBN 9953-33-060-3
9 789953 330600
NIGEL'S NUMBERLESS WORLD
(ARABIC BUTTERFLY BOOKS)

مَكتبة لبنان ناشِرون

راجع كتالوجنا على: www.ldlp.com